الأمم المتحدة

A/RES/77/14

الجمعية العامة

Distr.: General
25 November 2022

الدورة السابعة والسبعون

البند 127 (ص) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/77/L.14)]

14/77 - التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها 10/54 المؤرخ 26 تشرين الأول/أكتوبر 1999 الذي منحت بموجبه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مركز المراقب واعتبرت أن توفير سبل التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة أمر مفيد للجانبين، وإلى قراراتها 21/59 المؤرخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 و 223/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 143/63 المؤرخ 11 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 139/65 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 252/67 المؤرخ 26 آذار/مارس 2013 و 311/69 المؤرخ 6 تموز/يوليه 2015 و 324/71 المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2017 و 339/73 المؤرخ 12 أيلول/سبتمبر 2019،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفصل الثامن، التي تشجع على القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي تعزيزا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وإلى قرار مجلس الأمن 2457 (2019) المؤرخ 27 شباط/فبراير 2019 المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين: إسكات دوي المدافع في أفريقيا،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ ترى أن أنشـــطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، وإذ تأخذ في الاعتبار في هذا الصـــدد تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى المؤرخ 11 أيلول/سبتمبر 2020[1]،

وإذ ترى أيضـــا أهمية اللغة البرتغالية في الشـــؤون الدولية بوصـــفها عاملا يوحد بين أكثر من 278 مليون نســمة في تســعة بلدان وأربع قارات، وإذ تلاحظ ما أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من التزام سـياسـي بتشـجيع اسـتخدام اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها،

وإذ ترحب بإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يوم 5 أيار/مايو من كل عام يوما عالميا للغة البرتغالية،

وإذ ترحب أيضـا بمشـاركة جميع أعضـاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في تعزيز معهد اللغة البرتغالية الدولي، في كابو فيردي، بوصفه محفلا شرعيا لتقديم المطالب والمقترحات المتعلقة بالإدارة المتعددة الأطراف للغة البرتغالية،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ ما يتهدد صـحة الإنسـان وسـلامته ورفاهه من أخطار بسـبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، علاوة على ما تعرضـت له المجتمعات والاقتصـادات من اختلالات شـديدة، وما ألحقته الجائحة من أثر مدمر بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا منها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسـار الصـحيح لتحقيق أهداف التنمية المسـتدامة عن طريق وضـع اسـتراتيجيات للتعافي تتسـم بالاسـتدامة والشـمول تعجيلاً بالتقدم صـوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030[2] تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من خطر وقوع صدمات في المستقبل، وإذ تسلم بأن جائحة كوفيد-19 تتطلب اتخاذ تدابير عالمية قوامُها الوحدة والتضامن وتجديد التعاون القائم على تعددية الأطراف،

وإذ تُبرز الالتزام الذي تبديه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما يتعلق بمعالجة مســـألة الأمن الغذائي والتغذية، تحديدا من خلال عمل مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة، الذي هو منبر حوكمة شـــامل ومتعدد القطاعات ومتعدد الجهات الفاعلة ومتعدد المســـتويات، وتنفيذ اســـتراتيجية الجماعة للأمن الغذائي والتغذوي،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها داخل الجماعة،

وإذ تحيط علما مع التقدير أيضـا بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بالمسـاواة بين الجنسـين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وإذ تشـــير مع التقدير إلى عقد المؤتمر الدولي الرابع المعني بمســـتقبل اللغة البرتغالية في النظام العالمي، عن طريق التداول بالفيديو، في الفترة من 26 إلى 28 أيار/مايو 2021، بشـــأن موضـــوع آفاق ومنظورات اللغة البرتغالية، وإذ تقر بأهمية نظر الجماعة في خطة عمل برايا، التي ســتســتكمل، إلى جانب

(1) A/75/345-S/2020/898.

(2) القرار 1/70.

خطة عمل ديلي وخطة عمل لشبونة وخطة عمل برازيليا، الاستراتيجية العالمية لتشجيع استخدام اللغة البرتغالية ونشرها،

وإذ ترحب بالتنسيق المستمر بين رؤساء الدول والحكومات والوزراء والمسؤولين الرفيعي المستوى في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى في الأمم المتحدة وتأكيدهم من جديد على التزام الجماعة بقيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تُعرب عن تقديرها للعمل الدؤوب الذي تضطلع به جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تحقيق أهدافها العامة الثلاثة المتمثلة في التنسيق الدبلوماسي والسياسي، والتعاون في جميع المجالات، وتشجيع استخدام اللغة البرتغالية، ولا سيما جهودها من أجل الانتعاش الاقتصادي بعد الجائحة، وإذ تشير إلى اعتماد رؤيتها الاستراتيجية الجديدة (2016-2026) في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في برازيليا في 31 تشرين الأول/أكتوبر و 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2016،

1 - ***تحيط علما مع التقدير*** بالإعلان الختامي للمؤتمر الثالث عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، المعقود في لواندا في 17 تموز/يوليه 2021، بشأن موضوع "إقامة وتعزيز مستقبل مشترك مستدام"، الذي التزمت فيه الجماعة بمواصلة الارتقاء بالحوار السياسي وبتبادل الخبرات والتعاون من أجل تعزيز الالتزام والشراكة لأجل النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتنفيذها في الدول الأعضاء في الجماعة، مع مراعاة التركيز في تعزيز وإشاعة التضامن على احتياجات من هم أشد ضعفا؛

2 - ***تحيط علما مع الارتياح*** بالذكرى السنوية السادسة والعشرين لإنشاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

3 - ***تلاحظ*** اعتماد المؤتمر الثالث عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية اتفاق التنقل، والإعلان المتعلق باللغة البرتغالية في الجماعة، والإعلان المتعلق بالثقافة والصناعات الابتكارية باعتبارها قطاعا استراتيجيا في الجماعة، والإعلان المتعلق بالبحار والمحيطات، والقرار المتعلق بخطة عمل ديلي، والقرار المتعلق باستدامة مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة؛

4 - ***تعترف*** بأثر الظواهر الجوية الشديدة وبأهمية المساعدة الإنسانية المقدمة لبلدان تابعة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وتؤكد الحاجة إلى تفضيل الأخذ بنهج مرسوم متعدد الاختصاصات وقائم على أساس التنمية في مواجهة تلك الظواهر من أجل تعزيز القدرات الوطنية والتصدي لتلك الآثار الوخيمة بسرعة وفعالية؛

5 - ***تعترف أيضا*** بالمركز الدولي للبحوث والتطبيقات المناخية لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وأفريقيا بوصفه مركزا بحثيا تابعا للجماعة، وتلاحظ أن رؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية دعوا، في مؤتمرهم الثالث عشر، إلى اتخاذ إجراءات متضافرة وتعبئة الجهود لتأكيد السياسات المناخية والبيئية الطموحة على الصعيد العالمي، وتلاحظ في هذا الصدد المشاركة القوية للجماعة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات، المعقود في لشبونة في الفترة من 27 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022 حيث أكدوا على الصلة بين المحيطات المستدامة والسليمة والعمل المناخي؛

6 - ***تلاحظ مع الارتياح*** المبادرات العالمية الرامية إلى تعزيز التضامن العالمي في التصدي للجائحة، وتلاحظ مع الارتياح أيضا الجهود الرامية إلى ضمان حصول جميع الدول على لقاحات كوفيد-19 بأسعار معقولة وفي الوقت المناسب وبصورة منصفة وشاملة، بما في ذلك الجهود المبذولة من جانب الأمين العام والأمين التنفيذي لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

7 - ***تشير*** إلى أهمية إشراك المجتمع المدني في أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتسلم بأنه يستطيع الاضطلاع بدور هام في النهوض بالجهود المبذولة دعما لتنفيذ جميع أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 داخل الجماعة؛

8 - ***تشير أيضا*** إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة داخل جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتنوه باتخاذ القرار المتعلق بإيجاد الهدف العام الجديد للجماعة المتمثل في التعاون الاقتصادي والتزام الجماعة بتوحيد جدول الأعمال المتعدد الأطراف للتعاون الاقتصادي تدريجيا في سبيل المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولها الأعضاء؛

9 - ***تقر*** بالتزام جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بصون وخلق فرص العمل اللائقة، فضلا عن الدخل والقدرة الإنتاجية، عن طريق زيادة العمل المتعدد الأطراف في مجال بناء القدرات ومن خلال تبادل الخبرات، ومبادرات الربط الشبكي، وإقامة الشراكات في مجال تشجيع التجارة والاستثمار؛

10 - ***ترحب*** بقرار توسيع نطاق خطة عمل البرنامج الاستراتيجي للتعاون في مجال الصحة بأنشطة تسهم تحديدا في عملية التخفيف والتعافي بعد كوفيد-19، وترحب أيضا بالعمل العلمي والتقني الذي تضطلع به الشبكات الصحية التابعة لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وهي شبكة المعاهد الوطنية للصحة العامة وشبكة مدارس الصحة العامة، وكذا شبكة بنوك لبن الأمهات التابعة للجماعة؛

11 - ***تلاحظ*** قبول إسبانيا، وأيرلندا، وبيرو، ورومانيا، وقطر، وكندا، وكوت ديفوار، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان، والمؤتمر الأيبيري - الأمريكي، ومجموعة الدول الهشة السبع الموسعة، والمنظمة الأوروبية للقانون العام، بصفة مراقبين معاونين جدد خلال المؤتمر الثالث عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

12 - ***تؤكد*** أهمية تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

13 - ***تؤكد أيضا*** أهمية الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بما فيها جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، لتحسين التنسيق والتعاون في مجال بناء السلام والحفاظ عليه، وفقا لولاية كل منها، ولزيادة أوجه التآزر وكفالة الاتساق والتكامل بين هذه الجهود؛

14 - ***تشير*** إلى قرارها 339/73، وتسلم بالدور الهام الذي تضطلع به لجنة بناء السلام وتشكيلاتها المختلفة؛

15 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

16 - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 39
21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022